

**أثر استراتيجية اللون - الرمز - الصورة في التدفق النفسي
وتعلم مهارة الطبخة العالية والطبخة الواطئة بكرة
السلة للطلاب**

م. د دعاء محب الدين احمد

الجامعة التكنولوجية / قسم النشاطات الطلابية

م . فرح علاء جعفر

الجامعة التقنية الوسطى / معهد الإدارة الرصافة

•

١ - التعريف بالبحث

١-٢ مقدمة البحث وأهميته

يعد الطلبة عموماً وطلبة الجامعات خصوصاً اللبنة الأساسية لبناء المجتمع، باعتبارهم المصدر للطاقات الشابة الواعية القادرة على بناء المجتمع بالشكل الذي يجعله مجتمعاً متطوراً. لذا فأن الاهتمام بمستوى هذه الشريحة وإعدادها أعداداً جيداً يجب ان يكون من اولويات ويتم ذلك من خلال استخدام استراتيجيات وخطط مدروسة ترتقي بالمستوى العقلي والعلمي والتي تعتبر احد اهم انواع الخطط التعليمية المبنية على اسس نظرية نفسية تضفي للمتعلم الخبرات والإمكانات العقلية الفاعلة التي من شأنها تفعيل دور الطالب داخل المجتمع التعليمي.

كما ان الاستراتيجيات التي تقوم بنقل الممارسات والعلوم النظرية الى تطبيقية كما هو الحال في المجال الرياضي حيث تلعب تلك الاستراتيجيات دوراً مهماً في تعلم المهارة والارتقاء بها الى مستويات أعلى عن طريق تزويده بالمعلومات وتوجيهه نحو اساليب التعلم الصحيحة فضلاً عن تعزيز ذات الطالب وقدرته الداخلية للوصول الى حالة التعلم ثم الابداع في المهارة المتعلمة.

لذلك اتجه القائمون على العملية التعليمية الى إيجاد طرق وأساليب واستراتيجيات متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها استراتيجية اللون - الرمز - الصورة وهي استراتيجية قائمة على التعلم النشط وتستند الى العمل الجماعي والفني من خلال اثارة التفكير لدى الطلاب لاكتشاف مهاراتهم وقدراتهم على الابداع بطريقة حماسية مما يؤدي الى خلق جو حماسي لدى الطلاب والابتعاد عن الدور السلبي لهم في الطريقة التقليدية بكونهم متلقين للمعلومة فقط دون مشاركتهم لذلك تعد استراتيجية اللون - الرمز - الصورة وسيلة فعالة من وسائل التعلم تهدف الى اكتساب الطلاب الخبرات والمعارف بصورة مرنة مما ينعكس ايجابياً على طريقة تفكيرهم واتجاهاتهم (٢ : ٢٥)

ويعد التدفق النفسي احد مفاهيم علم النفس الإيجابي وهو حالة نفسية داخلية تجعل الطالب منهمك ومستغرق بالنشاط الذي يقوم به مع الاحساس بالنجاح في التعامل مع مثل هذه الانشطة الامر الذي يؤدي الى استغراق الطالب بكامل منظومات شخصيته في انجاز مهمة ما في المدة الزمنية (٣ : ٥٢) وهو قوة مهمة في نجاح الفرد في الاعمال والفعاليات التي يقوم بممارستها فهو يزوده بالطاقة والقدرة على الوعي الذاتي وتمثل حالة داخلية تجعل الفرد يشعر بالتوحد التام مع الاعمال التي يقوم بها والاندفاع لها بحيوية ويمكنه من تطوير ادائه وتحرره من الضغوط النفسية (١٣ : ١٣٥)

وتعد لعبة كرة السلة إحدى الألعاب الجماعية التنافسية التي أخذت مكان الصدارة من حيث انتشارها في العالم والتي تحتوي في مضمونها عدداً من المهارات الهجومية ومنها مهارة الطبطبة اذ تعد المهارات الهجومية المهمة والصعبة والتي لا يستطيع الطالب ادائها بسهولة، اذ انها تحتاج الى وقت أطول ومجهود أكبر من اجل تعلمها واتقانها اذ ان تعلمها يعد عنصراً فعالاً في تحقيق أفضل النتائج في المباريات.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في استعمال استراتيجية جديدة في المجال الرياضي وهي استراتيجية اللون - الرمز - الصورة لتتعرف من خلال وحداتها على التدفق النفسي وتعلم مهارة الطبطبة العالية والواطنة بكرة السلة لدورها المهم والفعال في لعبة كرة السلة.

١-٢ مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحثان كونهما تدريسيين وكذلك نتيجة الاطلاع على المصادر والرسائل والأطاريح وجدنا ان مهارات كرة السلة ولاسيما الهجومية منها تُعد من المهارات التي تمتاز بنوع من الصعوبة والتي تحتاج الى الدقة والتركيز والسرعة وبالأخص مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطنة وبذلك يكون من الصعب على الطلاب ان يتقنوا تلك المهارات ومن خلال متابعة الباحثان لآليات عمليات التدريس والتعليم لمختلف المهارات فأَنَّ هناك الكثير من الاستراتيجيات التعليمية التي طرحت على الساحة العلمية لم تستخدم وتجرب خلال عمليات تعلم المهارات المختلفة , لذا ارتأتا الباحثتان تسليط الضوء على استراتيجية اللون - الرمز - الصورة من خلال الاعتماد على ما يمتلكه الطلاب من التدفق النفسي وإيجاد الحلول المناسبة للموقف المطلوب لعلنا نجد الاستراتيجية الأنسب التي تسهم في جعل عملية التعلم لمهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطنة أسهل بالنسبة للطلاب نظراً لما تحتويه هذه الاستراتيجية من خطوات تساعد اثاره التفكير لدى الطلاب واكتشاف مهاراتهم وقدراتهم على الابداع والبحث المستمر عن الحقائق المتعلقة بمهارة الطبطبة إضافة الى محاولة اشراك الطلاب في العملية التعليمية.

١-٣ أهداف البحث

- ١- اعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية اللون - الرمز - الصورة لتعلم مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطنة بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٢- التعرف على درجة التدفق النفسي لدى عينة البحث .

٣- التعرف على أثر استراتيجية اللون - الرمز - الصورة في التدفق النفسي وتعلم مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة للسلة لدى عينة البحث.

٤.١ فرضيتا البحث

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التدفق النفسي وتعلم مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة للسلة لدى عينة البحث.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في التدفق النفسي وتعلم مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة للسلة لدى عينة البحث.

٥.١ مجالات البحث

١ - ٥ - ١ المجال البشري: - طلاب المرحلة الأولى في كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي ٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م .

١.٥.٢ المجال الزمني: - المدة من ٢٩/١/٢٠٢٣ ولغاية ٢٨/٣/٢٠٢٣.

١-٥-٣ المجال المكاني: - القاعات النظرية والقاعة الرياضية في كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٦.١ تحديد المصطلحات

١- استراتيجية اللون - الرمز - الصورة: - وهي من الاستراتيجيات التي تعتمد على القراءة والاستماع والمشاهدة وتهدف الى التقاط جوهر الأفكار وتعمل على تعزيز قدرة الطلاب على القراءة والفهم والاستماع والمراقبة او المشاهدة. (١١ : ٢٦)

٢- التدفق النفسي :- حالة من التركيز العميق تحدث عندما يندمج الناس في التعامل مع مهمات تتطلب تركيزاً شديداً ومثابرة ومواصلة وبذل جهد، وهذه الحالة المثلى تتحقق أيضاً عندما يكون مستوى قدرات الفرد ومهاراته في حالة من التوازن التام مع مستوى التحدي أو الصعوبة المرتبطة بالمهمة خاصة المهمات ذات الأهداف المحددة والتي تقدم تغذية راجعة فورية (١٤ : ٤٦)

٢-١ منهج البحث

1

قوة

- 15

- شواخص عدد (٦).

- صافره عدد (١).

- ملعب كرة سلة.

- شريط قياس.

- طباشير ملون ولصق شفاف.

- لوحات توضيحية (فلكس).

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية

٢-٤-١ تحديد الاختبارات المهارية

الاختبار الأول

الطبطبة العالية (٦ : ٧٤)

الغرض من الاختبار : قياس سرعة الطبطبة العالية لمسافة (٢٠ م) للذراع المسيطرة.

• الأدوات المستخدمة: ملعب كرة سلة، وساعة توقيت الكترونية، وكرة سلة قانونية عدد (٢)،

وشريط قياس، وطباشير وصفارة لإعطاء إشارة البدء.

• _الإجراءات

رسم خطين متوازيين المسافة بينهما (٢٠ م) يمثلان علامة البدء والنهاية وليكن (أ، ب).

• وصف الأداء

✓ يتخذ المختبر وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البدء (أ) المرسوم على الأرض.

✓ إعطاء إشارة البدء للمختبر بالركض مع الطبطبة العالية بالذراع المسيطرة بأقصى سرعة ممكنة

ليصل الى خط النهاية (ب).

• تعليمات الاختبار

✓ يتخذ المختبر الوضع الصحيح (وضع الاستعداد).

✓ ينتهي الاختبار عند اجتياز خط النهاية (ب) بأقصى سرعة ممكنة.

✓ لكل مختبر محاولة واحدة فقط.

إدارة الاختبار

✓ مسجل: يقوم بالنداء على الأسماء وإعطاء إشارة البدء أولاً وتسجيل النتائج ثانياً.

✓ مؤقت: يقوم بالتوقيت فضلاً عن أنه يقف عند خط النهاية (ب).

● حساب الدرجات

يسجل للمختبر الزمن الذي قطعه وعند ارتكاب مخالفة قانونية تلغى المحاولة ولا يحسب الزمن المستغرق للمختبر.

الاختبار الثاني

الطبطة الواطنة (٦ : ٧٦)

الغرض من الاختبار

قياس سرعة الطبطة الواطنة حول مجموعة شواخص.

الأدوات: كرة السلة، ساعة توقيت، (٦) شواخص موضوعة، ويرسم خطان للبداية والنهاية يبعد عن الشاخص الاول بمسافة (١,٥ م) في حين أنّ المسافة بين شاخص وآخر مقدارها ٢٤٠ سم.

إجراء الاختبار

يقف المختبر خلف خط البداية ومعه الكرة، وعند سماع إشارة البدء يقوم بالجري المكوكي بين الشاخص مع المحاورة المستمرة بالكرة، وتؤدي هذا العمل ذهاباً وإياباً الى أن تتجاوز خط البداية.

التسجيل

يسجل للمختبر أقل زمن قطعه في المحاولتين المخصصتين له. وعند ارتكاب مخالفة قانونية تلغى المحاولة ولا يحسب الزمن المستغرق للمختبر.

٢-٤-٢ مقياس التدفق النفسي

بعد اطلاع الباحثان على العديد من المصادر تم اختيار مقياس التدفق النفسي لـ (Jackson & Marsh 1996) (١٥ : ٥٧) ترجمة (العكيلي والمحمداوي, ٢٠١٥) , ويتكون المقياس من (٣٦) فقرة و وضعت لها بدائل للإجابة وهي (تنطبق علي دائماً , تنطبق علي غالباً , تنطبق علي احياناً , تنطبق علي نادراً , لا تنطبق علي ابدأ) وتأخذ الاوزان (١ , ٢ , ٣ , ٤ , ٥) على التوالي , فتكون اعلى درجة للمقياس (١٨٠) درجة واقل درجة للمقياس (٣٦) وبمتوسط فرضي (٩٠) درجة , وقد ثبت صدق وثبات المقياس في صورته النهائية .

٢-٤-٣ التجارب الاستطلاعية

الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو لاطلاع الباحثان على قدرة وصلاحيّة ما يساعدهما في التجربة من أدوات وفريق العمل مساعد واختبارات ووحدات تعليمية وهي عملية مهمة أوصى بها المختصون في البحث العلمي .

٢-٤-٣-١ التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة بمقياس التدفق النفسي

تم إجراء هذه التجربة في صباح يوم الأحد المصادف ٥ / ٢٠٢٣ على عينة من طلاب المرحلة الأولى في كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (٥) طلاب في إحدى القاعات الدراسية تم البدء في توزيع استمارات مقياس التدفق النفسي على طلاب عينة التجربة الاستطلاعية وتم توضيح تعليمات المقياس وكيفية الإجابة عنه. وبعد انتهاء الطلاب من الإجابة على فقرات المقياس قامت الباحثتان بجمع الاستمارات وحساب الدرجات.

الأسس العلمية للمقياس

صدق مقياس التدفق النفسي

استخدمتا الباحثتان الصدق الظاهري بعد عرضه على خبراء في مجال علم النفس والاختبار والقياس والتعلم الحركي وطرائق التدريس واتفاقهم على صلاحية فقرات المقياس بنسبة ١٠٠٪.

ثبات المقياس

قامت الباحثتان بإيجاد ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (٥) طلاب وذلك من خلال تقسيم المقياس الى قسمين متكافئين هما الفقرات الزوجية والفردية، وقد تم احتساب معامل الارتباط لنصف المقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون بعدها قامت الباحثتين بحساب معامل الارتباط للمقياس ككل من خلال استخدام معادلة (سبيرمان - بروان) للتصحيح ، وقد اظهرت النتائج بأن المقياس يمتاز بدرجة عالية من الثبات وكما هو موضح بالجدول رقم (١) .

جدول (١)

يبين نسبة اتفاق الخبراء والثبات لمقياس التدفق النفسي

المتغيرات	معامل الثبات	معامل الثبات بعد التصحيح
مقياس التدفق النفسي	٠.٨٨٢	٠.٩٣٦

موضوعية المقياس

قامتا الباحثتان بالتحقق من موضوعية مقياس التدفق النفسي وذلك من خلال وضوح الفقرات والتعليمات الخاصة وطريقة القياس واحتساب الدرجة واتفاق الخبراء على ذلك، ولا توجد فيهما فقرات تتطلب اجابة بالشرح من نوع الفقرات المقالية وان الاجابة عليه ضمن بدائل متعددة وبذلك تم التحقق من موضوعية المقياس.

٢-٤-٣ التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالاختبارات المهارية

قامتا الباحثتان بإجراء تجربة استطلاعية للاختبارات المهارية و تم إعطاء عينة التجربة الاستطلاعية وحدة تعريفية قبل تنفيذ الاختبارات وذلك لغرض توضيح الاختبارات وعرضها لهم وتم تنفيذ التجربة الاستطلاعية لهذه الاختبارات وذلك في يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٣/٢١٦ على عينة من طلاب المرحلة الأولى في كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (٥) طلاب، اذ أجريت الاختبارات المهارية في القاعة الرياضية لكلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الأسس العلمية للاختبار

وتم اجراء الأسس العلمية للاختبارات من صدق وثبات وموضوعية

- صدق الاختبار

استخدمتا الباحثتان صدق المحتوى (المضمون) عن طريق عرض الاختبارات المقترحة في البحث على مجموعة من الخبراء في مجال الاختبارات والقياس وكرة السلة واختارتا الباحثتان الاختبارات التي تمتعت بأهمية نسبية ٧٥٪ فأكثر من آراء الخبراء مما يدل على صدق الاختبارات.

- ثبات وموضوعية الاختبار

الجدول (٢)

يبين معامل الثبات ومعامل الموضوعية للاختبارات المهارية

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية
الطبطة العالية	٠.٨٩٨	٠.٩١٦
الطبطة الواطنة	٠.٩١٣	٠.٩٢٣

٢-٤-٣ التجربة الاستطلاعية الثالثة الخاصة بوحدة تعليمية مختارة

قامتا الباحثتان بإجراء هذه التجربة الاستطلاعية في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٣ / ٧ / ٢ على طلاب المرحلة الأولى في كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم

(٥) طلاب في القاعة الرياضية لكلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك لتطبيق واحده من الوحدات التعليمية من المنهج المعد وقد اختارت الباحثة وحده تعليمية لاستراتيجية اللون - الرمز - الصورة في تعلم مهارة الطبطة العالية في كرة السلة ومن خلال هذه التجربة تعرفنا الباحثان على مدى استيعاب الطلاب لاستراتيجية اللون - الرمز - الصورة ومدى ملائمة الوقت المخصص للجانب التعليمي وكذلك مدى ملائمة التمرينات المستخدمة في الوحدة التعليمية لمستوى العينة ومعرفة توزيعات المحاولات التكرارية والزمن الذي يستغرقه أداء التمرينات لتنظيم سقف زمني للوحدات التعليمية ككل وفي ضوءها تم احتساب زمن التمارين المتبقية في الوحدات الأخرى وعدد تكراراتها بشكل تقريبي ومعرفة ملائمة الوقت المخصص للجزء الختامي .

وكان من نتائج هذه التجربة أنها ساعدتا الباحثان كثيراً على إعداد الوحدات التعليمية ضمن المنهج التعليمي المعد للمجموعة التجريبية ومكنتهما من احتساب زمن اقسام الوحدات التعليمية وتمارينها وعدد تكراراتها.

٢-٤-٤ الاختبارات القبليّة لعينة البحث

قامتا الباحثتان بتنفيذ الاختبارات القبليّة على عينة البحث (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) خلال يومين، اذ تم في يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٣/٢/١٣ م تطبيق مقياس التدفق النفسي وذلك في إحدى القاعات في كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة اذ تم توزيع المقياس على افراد العينة، كما قامت الباحثتان بتوضيح تعليمات الاختبار بشكل دقيق، إذ طلبت من الطلاب الإجابة عن فقرات المقياس بشكل صادق وموضوعي، لما له من أهمية كبيرة للبحث العلمي والعملية التربوية.

واستغرق زمن الإجابة عن فقرات المقياس (٢٥ دقيقة) وبعد انتهاء الطلاب من الإجابة تم جمع الاستمارات وتفرغ نتائجها في استمارات خاصة لسهولة العمل الإحصائي ؛ وفي يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٣ / ٢ / ١٤ اجري الاختبار القبلي لمهارة الطبطة العالية والطبطة الواطنة بعد الانتهاء من الوحدة التعريفية الخاصة بها، ولكلتا المجموعتين ، وتم تنفيذ الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من الباحثتان، تم تدوين نتائج الاختبارات ،فقد عملتا الباحثتان على تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة التنفيذ وإفراد فريق العمل المساعد كل وموقعه من أجل العمل قدر الإمكان على خلق الظروف نفسها لأجراء الاختبارات البعيدة .

ولكي يكون عمل الباحثتان من خط شروع واحد وبعد أن تم تقسيم مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وللتأكد من عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين قامت بأجراء التكافؤ بينهم في

الاختبارات القبلية المتضمنة الاختبارات المهارية العملية الخاصة بكرة السلة بالإضافة إلى مقياس التدفق النفسي والجدول (٣) يبين نتائج التكافؤ ولمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية.

الجدول (٣)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس التدفق النفسي والاختبارات المهارية

الاختبارات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
	ن	س	ع	ن	س	ع		
مقياس التدفق النفسي	٣٥	٧٢,٥٦	٥,٢٢٧	٣٥	٧٤,٣٦	٥,٢١٠	١,٢٥٥	غير معنوي
الطبطة العالية	٣٥	٧,٦٢	١,١٥٠	٣٥	٧,٣٨	٠,٩٨٣	٠,٦٥٣	غير معنوي
الطبطة الواطنة	٣٥	٢٩,٦٧	٢,٣٦٤	٣٥	٢٩,٢٨	١,٢٦٩	٠,٦١٤	غير معنوي

بلغت قيمة ت الجدولية (٢,٠٤٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨)

٢-٤-٥ صياغة وتنفيذ الوحدات التعليمية على وفق استراتيجية اللون - الرمز - الصورة

بعد الاطلاع على الكثير من المصادر والدراسات والمراجع العلمية واعتماداً على المقابلات الشخصية والاستفادة من نتائج التجربة الاستطلاعية التي أجريت على وحدة تعليمية مختارة فضلاً عن الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي أجريت في مجالات أخرى غير المجال الرياضي اعتمدت هذه الاستراتيجيات أو البعض منها، قامتا الباحثان بوضع الوحدات التعليمية الخاصة بمنهج استراتيجية اللون - الرمز - الصورة للمجموعة التجريبية وبما يلاءم موضوع وعينة البحث وموزعة على (٧) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية بالأسبوع تمثلت (٣) وحدات تعليمية للطبطة العالية و (٤) وحدات تعليمية للطبطة الواطنة .

- لقد بدأ تطبيق الوحدات التعليمية لاستراتيجية اللون - الرمز - الصورة في يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٣/ ٢/ ١٥ وبمعدل وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع للمجموعة التجريبية، وتم تنفيذ وحدة تعليمية في الأسبوع للمجموعة الضابطة أيضاً باستخدام المنهج المعتمد في القسم، وانتهت مدة تطبيق المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية في يوم الاحد المصادف ٢٦ / ٣ / ٢٠٢٣ ولقد قام بتطبيق الوحدات التعليمية المعدة (تدريسي مختص) في مجال كرة السلة

- تضمن منهج استراتيجية اللون - الرمز - الصورة للدراسة الحالية الخطوات التالية: -

- يقوم التدريسي بشرح مهارة الطبطة للطلاب شرح وافي.
- يقوم الطلاب بالإصغاء لشرح المدرس وعدم توجيهه أي سؤال اثناء شرح المدرس للمهارة.

ثم يطلب المدرس من أحد الطلبة اختيار او تحديد رمز يكون أقرب لتمثيل جوهر الموضوع من بين الرموز المعروضة امام الطلاب وفي هذه الخطوة يضع المدرس رموز عديدة تمثل أداء الطبطبة كأن تكون مستقيم منقط او شعاع متعرج او مستقيم متصل او شعاع متعرج بجانبه دائرة صغيرة تمثل الكرة الخ من الرموز ثم يطلب من الطالب بيان سبب اختياره لهذا الرمز دون غيره.

٢-٤-٦ الاختبارات البعدية لعينة البحث

٢-٥ الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث (٧ : ٢٣١)(٨ : ٢٨٦)(٩ : ١٤٢)

٣- عرض النتائج ومناقشتها

٣-١ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مقياس التدفق

النفسي ومهارة الطبطة العالية والطبطة الواطنة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٤)

يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للتدفق النفسي والاختبارات المهارية لدى

المجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الاحصائية
	س	ع	س	ع					
التدفق النفسي	٧٢,٥٦	٥,٢٢٧	٨٩,٢٦	٣,٢٤١	١٧,٣٠	٣,٦٤	٢١,٢٥٥	٠,٠٠١	دال
الطبطة العالية	٧,٦٢	١,١٥٠	٦,٧٤	٠,٩٤٣	٠,٨٥	١,١٢١	٣,٢٩٣	٠,٠٠١	دال
الطبطة الواطنة	٢٩,٦٧	٢,٣٦٤	٢٨,٠٢	٤,٩٥٨	١,٦٣	٢,١٣٠	٣,٢٨٤	٠,٠٠١	دال

تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٣٤

وتعزوا الباحثان الفروق المعنوية في مقياس التدفق النفسي والاختبارات المهارية قيد البحث الى مفردات المنهج المستخدم من قبل التدريسي اذ ان المنهج المستخدم كان مخططا ومدرسا وفق أسس علمية صحيحة والذي تضمن العديد من المناقشات والحوارات بين مدرس المادة والطلاب والذي كان له الأثر الواضح في تطور مستوى التدفق النفسي وتعلم المهارات للمجموعة الضابطة مما ادى الى تحقيق الفاعلية الادائية للطلاب ومن ضمن الأسباب ايضا خبرة مدرس المادة وأسلوبه الخاص في إيصال المعلومة وذلك عن طريق الشرح الوافي والعرض الواضح اذ ان التمارين والأنشطة والأسلوب التعليمي

الذي استخدمه مدرس المادة ساهم وبشكل ايجابي تعلم وتطوير التدفق النفسي والمهارات لدى المجموعة الضابطة فضلا عن ان أساس عملية التعلم للجوانب المهارية هو اكتساب الطلاب مجموعة من القدرات المهارية لتمكن من الوصول الى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها اذ ان "تحقيق واكتساب افضل درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود الى المنهج التعليمي لأنه طريقة لتنظيم المادة الدراسية على اساس خطوات متدرجة بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة" (٤ : ٤٦٦)

٢-٣ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مقياس التدفق النفسي ومهارة الطبطة العالية والطبطة الواطنة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٥)

يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للتدفق النفسي والاختبارات المهارية لدى المجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الاحصائية
	س	ع	س	ع					
التدفق النفسي	٧٤,٣٦	٥,٢١٠	٩٦,٢٤	٣,١٤٥	٢١,٨٨	٥,٩٤٢	١٦,٤٦٨	٠.٠٠٢	دال
الطبطة العالية	٧,٣٨	٠,٩٨٣	٥,١٢	١,٥٩٢	٢,٢٥	١,٦٢٣	٥,٩١٥	٠,٠٠١	دال
الطبطة الواطنة	٢٩,٢٨	١,٢٦٩	٢٧,٤	٣,٨٥٩	١,٧٨	١,٩٥٨	٣,٨٨١	٠,٠٠١	دال

تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٣٤

وتعزوا الباحثان الفروق المعنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الى فاعلية الاستراتيجية المستخدمة من قبل الباحثان الا وهي استراتيجية اللون - الرمز - الصورة فأن التدريس وفق هذه الاستراتيجية تجعل الطلاب محور العملية التعليمية وتمنحهم الحرية للتعبير عن آرائهم وافكارهم من غير خوف أو تردد (١ : ٢٣٤) فينعكس ذلك على تعلمهم للمهارات , وتتطلب استراتيجية اللون

- الرمز - الصورة المشاركة الفعالة من جانب الطلاب وتشجيع المدرس لهم للتوصل الى النتائج المرغوب فيها (١١ : ٣٤) لذلك فإن هذه الاستراتيجية لها دور مهم في تنويع التدريس (١٢ : ٦٥) , كما تشمل كافة الأنشطة التي تحفز الطلاب على المشاركة الفعالة مع بعضهم البعض وتعطيهم الفرصة لممارسة التفكير مع زملائهم مما تسهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم , وبالتالي فإن استراتيجية اللون - المزم - الصورة أسهمت وبشكل كبير في تطوير التدفق النفسي وتعلم مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطنة بكرة السلة للطلاب .

٣-٣ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التدفق النفسي ومهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطنة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٦)

يبين نتائج دلالة الفروق للاختبارات البعدية للتدفق النفسي والاختبارات المهارية لدى للمجموعتين

الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t	مستوى الخطأ	الدلالة الاحصائية
	س	ع	س	ع			
التدفق النفسي	٨٩,٢٦	٣,٢٤١	٩٦,٢٤	٣,١٤٥	١٠,٢٥٦	٠,٠٠٠	دال
الطبطبة العالية	٦,٧٤	٠,٩٤٣	٥,١٢	١,٥٩٢	٣,٦٢٩	٠,٠٠١	دال
الطبطبة الواطنة	٢٨,٠٢	٤,٩٥٨	٢٧,٤	٣,٨٥٩	٠,٣٥٣	٠,٠٠١	دال

تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٦٨

وتعزوا الباحثتان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس التدفق النفسي

والاختبارات الطبطبة العالية الى فاعلية استراتيجية اللون - الرمز - الصورة اذ تعتمد هذه الاستراتيجية

٤-٢ التوصيات

١- اعتماد الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية اللون - الرمز - الصورة في تعلم مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بكرة السلة في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لدورها الفعال في تعلم المهارات.

٢- التنوع في استراتيجيات ونماذج التدريس المستخدمة من قبل المدرس وذلك لتشجيع الطلاب على تعلم المهارات والحصول على التشويق والاثارة والابتعاد عن الملل والرتابة.

٣- إجراء دراسة مماثلة على ألعاب رياضية أخرى.

٤- توجيه اهتمام المدرسين بالتدقيق النفسي للطلاب كحالة إيجابية من الممكن ان تستغل في عملية التعلم من خلال تهيئة الظروف البيئية المناسبة للتعلم لكي تساعد الطلاب على استغلال جميع طاقاتهم التي يمتلكونها.

المصادر

- ١- بدير، كريم، التعلم النشط، ط٢: (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان . ٢٠١٢)
- ٢- سعدي لفنة موسى، طرائق وتقنيات تدريس الفنون : (المكتبة الوطنية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠١)
- ٣- عبد العزيز حيدر، شطب أنس أسود ، التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة: (مجلة كلية التربية للبنات)
- ٤- عبد الفتاح لطفي؛ طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي: (الاسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، ١٩٧٢)، ص٤٦٦ .
- ٥- علي سلوم جواد الحكيم. الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي : (القادسية ، جامعة القادسية ، الطيف للطباعة ، ٢٠٠٤)
- ٦- علي فايق محمود حسين؛ تأثير منهج تعليمي باستراتيجيات متنوعة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة (رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية، ٢٠١٢)
- ٧- مصطفى حسين باهي. الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية. ط١: (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩)
- ٨- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠)
- ٩- محمد جاسم الياسري، مبادئ الاحصاء التربوي. ط١: (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠١١)
- ١٠- مروان عبيد المجيد إبراهيم . الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية . ط١: (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٩)
- ١١- نور صباح نوري ، اثر استراتيجية اللون - الرمز - الصورة في تحصيل تلميذات الصف الثالث الابتدائي في مادة العلوم ، رسالة ماجستير: (كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨)

- 12- Arwood, Ellyn Lucas, kaultiz, Carole, brown, mabel visual thinking strategies for individuals with autism spectrum disorders, united state of america. (2009)
- 13- csikszentmihaly :flow and the foundations of positive psychology .(2014-13
- 14- Csikszentmihalyi, Mihalyi , Creativity: flow and the psychology of discovery and Invention, New York: Harper Perenni, 1996
- 15- Jackson, S.A., & Marsh, H.W. (1996). Development and validation of a scale to measure optimal experience: The Flow State Scale. Journal of sport and exercise psychology, Vol.
- 16- Ritchhart, Ron, Mark, Church, Morrison, Karin making thinking visible, how to promote, engagement, understanding, and independence for all learners, foreword by david perkins, published by jossey- bass, A Wiley Imprint 989 market street, san Francisco, 2011)

ملحق (١)

مقياس التدفق النفسي

الفقرة (التدفق النفسي)	تنطبق علي				لا تنطبق علي ابدأ
	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	
اتحدى الصعاب واعتقد ان مهاراتي تمكنني من مواجهتها					
أدرك بأن قدراتي تتناسب وصعوبات المواقف التي أوجهها					
أشعر بأنني كفء على نحو ألبى متطلبات الموقف العالية					
أشعر بالتوازن بين مهاراتي الشخصية، وما أواجه من تحديات					
تصرف على نحو صحيح ، دون التفكير بمحاولة القيام بذلك					
يتملكني إحساس كأن الأشياء تحدث تلقائياً					
أنجز المهام تلقائياً دون تفكير					
أعمل الاشياء عفواً وتلقائياً دون الحاجة الى التفكير					
أعرف بوضوح ما أريد القيام به					
امتلك إحساس قوي بالنزوع نحو تنفيذ ما خططت له					
اعرف جيداً الأهداف التي أروم تحقيقها					
أحدد أهدافي على نحو واضح					
أدرك حقاً ، على نحو واضح أن أدائي مستمر					
أعي جيداً كيف أؤدي المهام والنشاطات اليومية					
تتملكني فكرة جيدة ، عندما أقوم بأداء جيد ، وكيف أقوم به					
أدرك أن نشاطي جيد ، وكيف أنجزه					
أركز انتباهي كلياً فيما أقوم به					
أتمتع بالثبات الذهني في ما يحدث ، دون بذل أي جهد					
يتملكني تركيز كلي حينما أقوم بنشاط هادف					
أصرف ذهني كلياً عما يحدث حولي والتركيز على مهمتي					

					أسيطر على ما أقوم به من مهام.
					أشعر بأنني أستطيع السيطرة على ما أؤدي من أعمال
					أدرك سيطرتي الكاملة على وحيي
					أضبط تصرفاتي على نحو تام
					أقلق بما يفكر به الآخريين عني
					أتجاهل التفكير في تقييم الآخريين لي
					أفقد الإحساس بالذات عندما أستغرق في تأدية المهام
					أهتم بما يقوله الآخريين عني
					أحس بأن الوقت يتغير (يبطئ أو يسرع) أثناء النشاط
					أفقد الإحساس بالوقت عندما أستغرق بالعمل
					أشعر وكأن الوقت يمر بسرعة
					أفقد الوعي بالزمن على نحو عادي
					أستمع حقا بخبراتي
					أحب الشعور بالإنجاز ، وتتملكني إرادة الفوز به ثانية
					أجد أن تجاربي تركت لي شعور كبير بالبهجة
					أستمع بتجاريبي، وأعدها مجزية للغاية